[239] فلما قرأه معاوية قال: مزقه يا غلام لا يقرأه أهل الشام فيميلون نحو ابن أبي طالب (1) !. أقول: روى صاحب الديوان تلك الابيات وزاد بعدها: وأوصاني النبي على اختيار * لامته رضى منكم بحكمي ألا من شاء فليؤمن بهذا * وإلا فليمت كمدا بغم أنا البطل الذي لم ينكروه * ليوم كريهة وليوم سلم (2) 40 - كشف: من مناقب ابن المغازلي عن ابن عباس رضي ا عنه في قوله تعالى: (والسابقون السابقون (3)) قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى، وسبق صاحب آل ياسين إلى عيسى، وسبق علي بن أبي طالب (عليه السلام) إلى محمد بن عبد ا (صلى ا عليه وآله)، وهو أفضلهم. ومن مسند أحمد بن حنبل عن عمر بن عبادة عن عبد ا قال: سمعت علي بن أبي طالب (عليه السلام) يقول: أنا عبد ا وأخو رسوله وأنا الصديق الاكبر، لا يقولها بعدي إلا كاذب مفتر، ولقد صليت قبل الناس بسبع سنين (4). وقال أبو المؤيد بهذا الاسناد عن سلمان رضي ا عنه قال: سمعت النبي (صلى ا عليه وآله) يقول: أول الناس ورودا علي الحوض يوم القيامة أولهم إسلاما علي بن أبي طالب. وعن ابن عباس قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين، قيل: ولم ذلك يا رسول ا ؟ قال: لم يكن معي من الرجال غيره. وفي رواية من مناقب الخوارزمي أيضا قال: صلت الملائكة علي وعلى علي سبع سنين، وذلك أنه لم يرتفع شهادة أن لا إله إلا ا إلى السماء إلا مني ومن علي وقد أورده الطبري (5) صاحب الخصائص وقال إلا منه ومني. ونقلت من كتاب اليواقيت لابي عمر الزاهد عن ليلى الغفاريه قالت: كنت امرأة

_____ (1) روضة الواعظين: 76. (2) الديوان: 105. (3) سورة الواقعة: 10. (4) كشف الغمة: 26. (5) كذا في النسخ والمصدر، لكنه سهو، والصحيح النطنزى. _____